كان المنة فعل بهذا قوله اتيتهم سار عطف على كان له
سيبري ولا فساد فيه ولام كي التي ينتصب المضارع
بعدها بتقدير ان مثل اسلمت لادخل الجنة وانما قدر
ان بعدها لانها جارة ولام الجحود التي ينتصب
بها المضارع هي لام تأكيد للنفي بعد النفي لكان
مثل وماكان الله ليعذبهم ومعنى نحو لم يكن ليفعل
وهي ايضا جارة ولهذا يقدر بعدها ان فان قيل
اذا صار الفعل بمعنى المصدر بان المقدرة فكيف
يصح الحمل قيل على حذف مضاف من الاسم اي ماكان
صفة الله تعذيبهم او من الخبر اي ماكان الله مقدرا تعذيبهم
والفاء التي ينتصب المضارع بعدها بتقدير ان
مشروطة لانتصاب المضارع بتقدير ان بعدها
بشرطين بتقدير ان فتقدير ان بعدها لانتصاب
المضارع مشروط بشرطين احدهما السببية
اي سببية ما قبلها لما بعدها لان العدول عن الرفع

الرفع الى النصب للتنصيص على السببية حيث
يدل تغيير اللفظ على تغيير المعنى فاذا لم يقصد
السببية لا يحتاج الى الدلالة عليها والثاني
ان يكون ما قبلها اي قبل الفاء احد الاشياء
الستة لينبه بتقديم الانشاء او ما في معناه من
النفي المستدعي جوابا عن توهم كون ما بعدها جملة
معطوفة على الجملة السابقة امر نحو زرني فاكرمك
اي ليكن منك زيارة فاكرام مني او نهي نحو
لا تشتمني فاضربك اي لا يكن منك شتم فضرب
مني ويندرج فيهما الدعاء نحو اللهم اغفر فافوز
ولا تؤاخذني فاهلك او استفهام نحو هل عندكم
ماء فاشربه اي هل يكون منكم ماء فشرب مني
او نفي نحو ما تاتينا فتحدثنا اي ليس منك اتيان
فحديث مني او يندرج فيه التحضيض نحو لولا انزل
عليه ملك فيكون معه نذيرا لاستلزامه نفي فعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)